مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح في العراق : ١٧,٩١٦ نازح في الأسبوعين الأولين لعمليات الموصل

يوم الخميس (١ تشرين الثاني) سجلت مصفوفة تتبع النزوح في حالات الطوارىء التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق - مصدر البيانات القياسية المستخدمة لتوجيه الاستجابة الانسانية ما مجموعه ١٧,٩١٦ من الأفراد النازحين داخلياً من جراء العمليات العسكرية التي بدأت في ١٧ تشرين الأول حول منطقة الموصل.

يتم احتساب مجموع عدد الافراد بضرب عدد الأسر المحددة في ستة وهو متوسط حجم الأسرة العراقية. تتبع أرقام حالات الطوارىء ليست تراكمية ولكنها تعكس صورة النزوح في نفس يوم كتابة التقرير.

وقد نزحت الغالبية الى أقضية في داخل محافظة الموصل العراقية، بما فيها الموصل والحمدانية وتلكيف. وقد نزح آخرون الى الفلوجة في محافظة الأنبار و مخمور في محافظة أربيل.

وصلت يوم الأحد (٣٠ تشرين الأول) ١٥ عائلة من قرية عمر قابجي (ناحية بعشيقة) الى مخيم النازحين حسن شام M1 بعد اجتياز الفحص الأمني عند مدخل المخيم وفقاً للسلطات العراقية. تضمن تقرير يوم الأثنين لمصفوفة تتبع النزوح وصول ٨ عوائل من قرى في ناحية بعشيقة الى مخيم زيلكان بعد اجتياز الفحص الأمني في نارجيزليا كذلك وصلت ١٥ عائلة أخرى من نفس المنطقة الى مخيم حسن شام M1 بعد اجتياز الفحص الأمني من قبل السلطات العراقية. كلا المخيمين موجودين في محافظة الموصل.

وذكرت مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح في الأسبوع الماضي تَنَقُّل أكثر من ٥,٠٠٠ رجل وأمرأة وطفل خلال فترة ال24 ساعة وهو أعلى رقم تم تحديده في يوم واحد منذ بدء العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش في الموصل يوم ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦ . وقد سارعت المنظمة الدولية للهجرة للوصول الى النازحين حديثاً بواسطة فرق المساعدة المتنقلة لتقديم الدعم لهم بما في ذلك توزيع طرود المواد الغير غذائية.

تحرك فريق للمنظمة الدولية للهجرة في ٣١ تشرين الأول بإتجاه سيداوا وهي قرية استعادتها القوات الامنية العراقية في الاسبوع السابق وبوجود العديد من التجمعات السكانية في أرض القتال تبعد سيداوا ٩ كم من مفترق الطريق الذي يربط جسر القيارة بقضاء مخمور وحاج علي وجنوب غرب أربيل – الاختناق الناشيء من جراء سحب الدخان المشتعلة و المتصاعدة منذ اشهر حين اشعل داعش آبار النفط قبيل انسحابه.

ذكرت تقارير المنظمة الدولية للهجرة هذا الصباح ١ تشرين الثاني بقدوم ٢٨ عائلة من الموصل الى مخيم بزيز المركزي في محافظة الانبار.

وفي صباح الاثنين الموافق ٣١ تشرين الأول استقبلت العائلات النازحة وكذلك افراد من المجتمع المضيف رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة السيد توماس لوثر فايس والذي شارك في توزيع ٥٨٠ من حزم الطوارئ المخصصة لفصل الشتاء بضمنها المشمع مواقد الطبخ والاغطية والافرشة وحزم النظافة.

" لقد عانى هؤلاء السكان كثيراً ويفتخر فريق المنظمة الدولية للهجرة بكونه اول المشاركين في إغاثة الاسر التي عانت لمدة طويلة في القرى المستعادة" قال ذلك بعد أن تبادل التحيات مع مختار القرية ذو الشعر الرمادي.

وأوضح د. فايس أن أكثر من ٣.٢ مليون نازح داخلي حددتهم مصفوفة تتبع النزوح منذ بدء الازمة في بداية ٢٠١٤ و ٨٥% هم من عينة الاشخاص الذين التقيت بهم في سيداوا من النساء والرجال والاطفال الذين يعيشون خارج مخيمات النزوح المتعارف عليها.

و أردف قائلاً " هذا ما يجعل وصول الخدمات اليهم أصعب كثيراً"

وهذه مثل حالة " سهير" الفتاة التي تبلغ ١٣ عاماً والتي التقت فريق المنظمة الدولية للهجرة يوم الاثنين. الفتاة التي بعمر المراهقة نزحت الى سيداوا وقالت انها تتطلع الى العودة الى المدرسة بعد انقطاع دام سنتين فرضته داعش والذي منع الطلاب من التعليم المختلط. أنهت سهير الصف الخامس عندما توقفت المدرسة وقالت عند استلام عائلتها حزم الطوارئ " أريد ان اصبح معلمة عندما أكبر" .

تأسست المنظمة الدولية للهجرة في العراق عام ٢٠٠٣ وتوظف ٩٥٠ موظف محلي ودولي في أكثر من ٥٠ مشروع على نطاق البلد. وفي الموصل توظف المنظمة الدولية للهجرة فريقاً معنياً في المأوى وإدارة المخيم والدعم الفني والتخزين والانشطة اللوجستية.

وللاطلاع على النزوح الحالي إستشر بيانات البوابة الالكترونية من خلال
الرابط http://iraqdtm.iom.int/EmergencyTracking.aspx

رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة توماس لوثر فايس مستعد لإجراء مقابلة باللغة الانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

جويل ملمان-الاعلام والاتصالات في المنظمة الدولية للهجرة في أربيل، العراق –هاتف 0278 103 97 14+
أيميل jmillman@iom.int

ساندرا بلاك- مسؤولة الاعلام في المنظمة الدولية للهجرة –هاتف +964 751 234 2550 ايميل sblack@iom.int

جنيفر سباركس -هاتف + 964 751 740 1642 ايميل jsparks@iom.int